المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (215) - الجزء (1) - السّنة (59) - رجب 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٥) - الجزء (١) - السَّنة (٥٩) - رجب ١٤٤٧هـ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

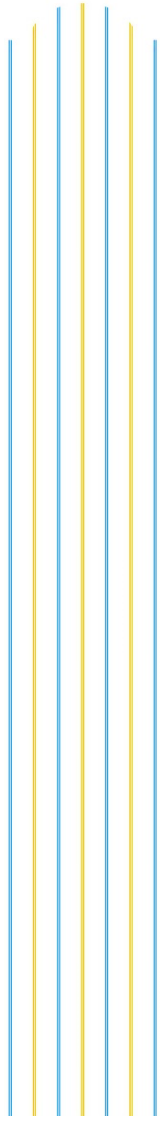

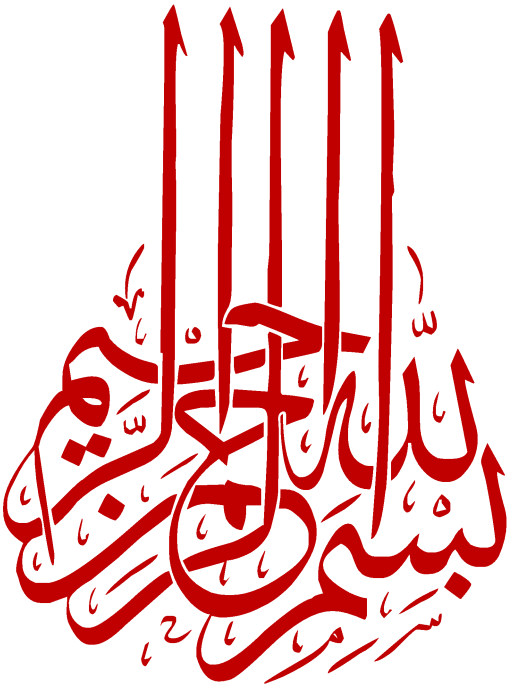
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم القراءات بجامعة أُمِّ القرى (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا
رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ القراءات بمعهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت بالعراق (سابقًا)

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (سابقًا)

هيئة التحرير

أ.د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ.د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ.د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ.د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ.د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ.د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)
د/ نايف بن جبر السلمي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألَّا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	اختيارات الحافظ ابن حجر العسقلاني في توجيه القراءات من خلال كتابه: «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» - جمعًا ودراسةً - د/ عبد العزيز بن الحسين محمد الأمين الشنقيطي	١١
٢-	حرف الخاء في خلاف القراء د/ خليل بن أحمد بن أحمد المرضاحي	٦٣
٣-	التنغيم في قراءة القرآن الكريم برفع الصوت وخفضه (القرون الستة الأولى للهجرة أنموذجًا) د/ محمد ايت عمران	١٢٣
٤-	السبب والمسبب عند المفسرين - دراسة نظريَّة تطبيقيَّة - د/ مشاعل بنت سعد الحقباني	١٧٩
٥-	لازم فائدة الخبر في كتاب التَّحرير والتَّنوير - دراسة نظريَّة تطبيقيَّة- د/ خديجة عصام ريحان - د/ زينب عصام ريحان	٢٣٥
٦-	توظيف مقاصد الآيات القرآنيَّة في التَّفسير عند ابن عطيَّة الأندلسيِّ في تفسيره (المحرَّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) مصطفى أكرم مكي قاسم	٢٨٩
٧-	مصطلح "لا يكاد يُعرف" عند الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - دراسة استقرائيَّة تطبيقيَّة - د/ فرحان بن خلف بن فرحان العنزي	٣٥١
٨-	مشكلات البحث في كتب المؤتلف والمختلف والحلول المقترحة لها د/ عمر أحمد محمد الزين	٤١٣

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مصطلح "لا يكاد يُعرف" عند الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ)

- دراسة استقرائيَّة تطبيقيَّة -

The Term "He is Hardly Known" of Al-Imam Al-Dhahabi (d. 748 AH)
- An Applied Inductive Study -

إعداد:

د/ فرحان بن خلف بن فرحان العنزي

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحدود الشمالية

Prepared by:
Dr. Farhan bin Khalaf bin Farhan Al-Enazi
Associate Professor of Hadith Department of Islamic Studies, College of Human Social and Sciences, Northern Border University
Email: fkalenezi@nbu.edu.sa

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2025/01/19		2025/06/26

نشر البحث
A Research publication
Decemberr 2025 - رجب ١٤٤٧هـ
DOI:10.36046/2323-059-215-007

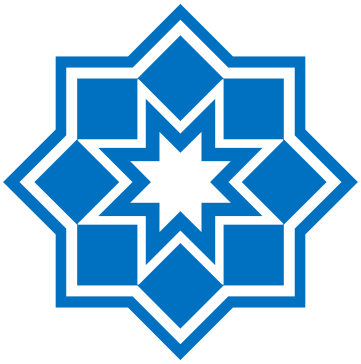

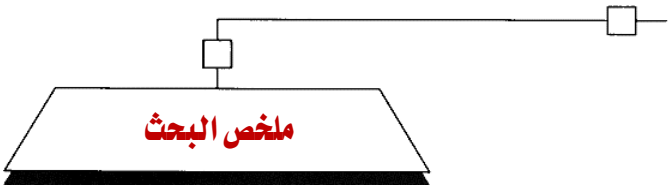

عنوان البحث: مصطلح "لا يكاد يُعرف" عند الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) - دراسة استقرائية تطبيقية -.

أهدافه: يهدف البحث إلى بيان نشأة هذا المصطلح، وأول من أطلقه من الأئمة، ومن أكثر من استعماله، وتوضيح دلالته عند الإمام الذهبي، مع دراسة أحوال الرواة الموصوفين به، من خلال موازنة أقوال الأئمة فيهم، والوقوف على مراتبهم النقدية، ومعرفة مدى موافقة الإمام الذهبي لغيره أو مخالفتهم.

منهجه: سار الباحث في دراسته وفق المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والنقدي.

أبرز نتائجه: تبيّن أن هذا المصطلح خاص بالإمام الذهبي؛ حيث لم أقف على من سبقه إليه، وقد أكثر من استعماله في كتابه (ميزان الاعتدال)، كما تبينت دلالته عنده، فربما أطلقه ويريد به جهالة الراوي مطلقًا، أو جهالة حاله، أو الاختلاف في صحبته، أو قلة حديثه مع ما فيه من ضعف، أو قلة حديثه وروايته مع ثقته وعدالته.

وقد بلغ عدد الرواة الموصوفين به (٤٩) راويًا، منهم (٨) ثقات، و(٣) من أهل الصدق، و(١١) ضعيفاً، و(٢٧) مجاهيل.

توصياته: العناية بالمصطلحات النقدية التي يختص بها إمام من الأئمة، وتوضيح دلالتها عنده، ولاسيما ممن صنّف في الجرح والتعديل.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، الإمام الذهبي، لا يكاد يعرف، استقرائية تطبيقية.

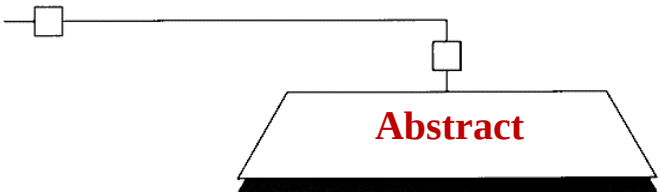

Abstract

Title of the Research: The Term “He is Hardly Known” of Al-Imam Al-Dhahabi (d. 748 AH), An Applied Inductive Study.

Its Objectives: The research aims at clarifying the genesis of this term, and the first person to use it among the scholars, and the one that used it most, and an explication of its connotation according to Al-Imam Al-Dhahabi, with a study of the status of the narrators described with it, through the comparison between the statements of the scholars regarding them, and a discovery of their critical rank, and highlighting the extent to which Al-Imam Al-Dhahabi is in agreement with others or in disagreement with them.

Its Methodology: The researcher applied in his study the inductive, analytical and critical methodologies.

Its Significant Findings: It was clarified that this term is peculiar to Al-Imam Al-Dhahabi, as I did not come across anyone that has preceded him on it, and he would often use it in his book “Mīzān Al-I’tidāl”, and its connotation according to him was clarified as he at times used it to mean the obscurity of the narrator absolutely, or the obscurity of his status, or the disagreement over his companionship, or the paucity of his hadith with the weakness therein, or the paucity of his hadith and narration with his reliability and uprightness.

The total number of narrators described with it reached (49), among them are (8) reliable ones “thiqāt”, (3) truthful ones “ahl al-ṣidq”, (11) weak ones “ḍa’ef”, and (27) obscure ones “majāhīl”.

Its Recommendations: Giving attention to the critical terms that are peculiar to a certain scholar, and clarifying its connotations, especially among those who authored on discrediting “al-jarḥ” and endorsement “ta’dīl”.

Keywords: term, Al-Imam Al-Dhahabi, hardly known, applied inductive.

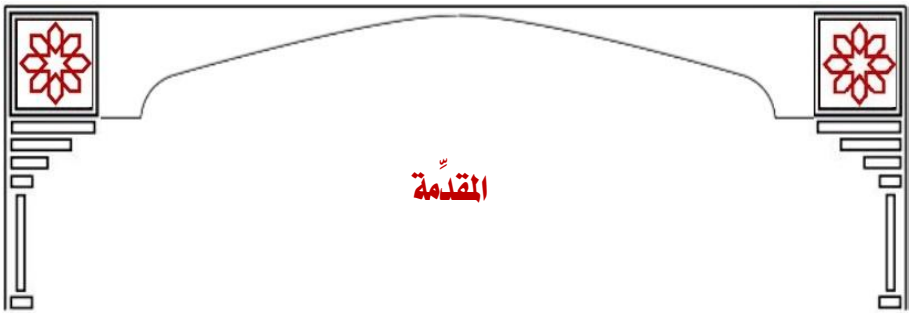

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فمما أسهم في فهم ألفاظ الأئمة واصطلاحاتهم في جرح الرواة وتعديلهم دراسة ألفاظهم نظريًّا وتطبيقيًّا، من خلال معرفة الدلالة، وهناك من المصطلحات ما هو موهم ومُشكلٌ يحتمل الجرح أو التعديل، وربما لا يتعلق بهما مباشرة، وإنما هو قرينة دالة على أحدهما؛ لذا كانت العناية بمثل هذا النوع من المصطلحات من الأهمية بمكان؛ إذ تُبنى عليه أحكام الأئمة على الأحاديث صحة وضعفًا، وحتى تنضبط الألفاظ وتفهم عن الأئمة بشكل سليم.

ومن المصطلحات الموهمة المحتملة ما أطلقه الإمام الذهبي على كثيرٍ من الرواة، ولاسيما رواة الكتب الستة: "لا يكاد يُعرف"؛ فرغبت في دراسة هذا اللفظ عند هذا الإمام الحافظ الناقد، خاصة وهو لفظٌ مختص به لم يسبقه أحد من الأئمة إليه؛ رجاء نفع إخواني الباحثين والباحثات، وإثراءً للمكتبة الحديثية بدراسة تخصصية.

❁ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

مما يدل على أهميته:

١- أن هذا المصطلح لم أقف على من أطلقه على الرواة قبل الإمام الذهبي، فهو لفظ مختص به.

٢- أنه مصطلح من المصطلحات الموهمة المحتملة التي تحتاج إلى توضيح

لدلالته نظريًّا وتطبيقيًّا.

٣- مكانة الإمام الذهبي النقدية؛ فهو إمام في الجرح والتعديل، قد صنّف كثيرًا من المصنفات في الرجال وحرر كثيرًا من أقوال الأئمة وبيّن ألفاظهم.

٤- عدم الوقوف على دراسة علمية متعلقة بهذا المصطلح، ولا في إطلاقه على الرواة، فرغبت في تحرير هذا اللفظ وبيان دلالته.

❁ أهداف البحث:

١- توضيح أول من استعمل هذا المصطلح من الأئمة، ومن أكثر من استعماله.

٢- بيان دلالته عند الإمام الذهبي.

٣- دراسة أحوال الرواة الموصوفين به، من خلال موازنة أقوال الأئمة فيهم، والوقوف على مراتبهم النقدية، ومعرفة مدى موافقة الإمام الذهبي لغيره أو مخالفتهم.

❁ حدود البحث:

اقتصر البحث على رواة الكتب الستة، ممن وصفهم الإمام الذهبي في كتبه المطبوعة بقوله: "لا يكاد يُعرف"، وبلغ عددهم (٤٩) راويًا.

❁ مشكلة البحث:

تتلخص المشكلة في غياب دراسة علمية مستقلة تتناول مصطلح: "لا يكاد يُعرف" عند الإمام الذهبي؛ إذ هو مصطلح موهم ومحتمل يحتاج إلى بيان وتوضيح لدلالته، وقد نتج عن ذلك جملة من الأسئلة، منها:

١- ما دلالة مصطلح "لا يكاد يُعرف" عند الإمام الذهبي؟

٢- ما حال الرواة الموصوفين به، وما منزلتهم النقدية؟

٣- هل وافق الإمام الذهبي غيره من الأئمة في استعمال دلالة هذا المصطلح أم خالفهم؟

❁ الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة بهذا العنوان والمفردات بعد البحث - حسب الجهد

والوسع -، وإنما الذي وقفتُ عليه وقريب من موضوع الدراسة دراستان :

الدراسة الأولى: مصطلح "لا يعرف" عند الإمام الذهبي في الكاشف: دراسة وتطبيقاً، أحمد عيد أحمد العطفي، مجلة كلية الآداب، جامعة ذمار، العدد(١٥)، ٢٠٢٠م.

وقد درس الباحثُ في هذه الدراسة (٢٥) خمسة وعشرين راوياً ممن قال فيهم الإمام الذهبي: لا يعرف، وقد اقتصر الباحث فيها على كتاب الكاشف، بينما تناولت هذه الدراسة مصطلح لا يكاد يعرف في كتب الإمام الذهبي المطبوعة، وقد بلغ عدد الرواة الذين تناولتهم الدراسة (٤٩) راوياً ، ولم يتكرر أحد من الرواة الخمسة والعشرين الذين درسهم الباحث في دراسته في هذه الدراسة مع تقارب المصطلحين.

الدراسة الثانية: مدلول مصطلح "لا يعرف وملحقاته" عند الحافظ الذهبي: دراسة تطبيقية على بعض رواته من كتاب "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية بغزة، المجلد(٢٩)، العدد(٢)، ١٤٤٢هـ، ٢٠٢١م.

وقد درس الباحثُ في هذه الدراسة (٥٢) اثنين وخمسين راوياً ممن قال فيهم الإمام الذهبي: لا يعرف، وقد اقتصر الباحث فيها على كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال، بينما تناولت هذه الدراسة مصطلح لا يكاد يعرف في كتب الإمام الذهبي المطبوعة، وقد بلغ عدد الرواة الذين تناولتهم الدراسة (٤٩) راوياً، ولم يتكرر أحد من الرواة الاثنين والخمسين الذين درسهم الباحث في دراسته في هذه الدراسة مع تقارب المصطلحين.

❁ منهج البحث وإجراءاته :

سار الباحث وفق المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، متخذًا الإجراءات الآتية:

١- جمعتُ رواة الكتب الستة ممن وصفهم الإمام الذهبي بقوله: "لا يكاد يُعرف" في كتبه المطبوعة.

٢- رتبتهم حسب حروف المعجم، مع تقسيمهم إلى قسمين:

الرواة الموصوفون بهذا المصطلح وصفًا مجرّدًا، والرواة الموصوفون به وصفًا مقرونًا بما يفيد الجرح أو التعديل.

٣- ذكرت تاريخ وفاة الراوي بعد اسمه مباشرة ومن خرّج له من أصحاب الكتب الستة (خ = البخاري، م= مسلم، د= أبو داود، ت= الترمذي، س= النسائي، جه= ابن ماجه)، ومن لم أقف على وفاته ذكرت طبقته وفق طبقات الحافظ ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب".

٤- أذكر أقوال الأئمة في الراوي، ثم أوازن بينها وأدرسها، وأختم ذلك بتوضيح المراد من وصف الراوي بهذا اللفظ عند الإمام الذهبي.

❁ خطة البحث:

المقدمة: وتشتمل على مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته.

التمهيد: وفيه:

- التعريف بالإمام الذهبي ومكانته العلمية.
- مفهوم مصطلح "لا يكاد يُعرف" عند أئمة الحديث.

المبحث الأول: الرواة الموصوفون بلفظ: "لا يكاد يُعرف" مجرّدًا دون زيادة.

المبحث الثاني: الرواة الموصوفون بلفظ: "لا يكاد يُعرف" مع زيادة لفظٍ آخر. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما أضيف إليه لفظ يفيد التعديل.

المطلب الثاني: ما أضيف إليه لفظ يفيد التجريح.

المبحث الثالث: دلالة مصطلح: "لا يكاد يُعرف" عند الإمام الذهبي.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

التمهيد: وفيه التعريف بالإمام الذهبي ومكانته العلمية

ترجمة الإمام الذهبي[(١)]:

❁ اسمه ونسبه وكنيته:

هو الإمام الحافظ أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز بن عبد الله، الملقّب بالذهبي، التركماني الأصل، ثم الدمشقي، الشافعي.

مولده: ولد في سنة ٦٧٣هـ، ونشأ في بيئة علمية وأسرة تحب العلم والعلماء، وكانت بداية طلبه للعلم في مدينة دمشق، فأخذ العلم عن شيوخها، وعن كبار علماء زمانه، ثم رحل إلى كثير من البلدان، فسمع بالقاهرة، والإسكندرية، ونابلس، ومكة، والرملة والقدس، وغيرها من البلاد.

❁ شيوخه وتلاميذه:

من أبرز شيوخه: ابن دقيق العيد، والدمياطي، وابن تيمية، والمزّي، وخلق كثير سواهم، فقد ذكر أنه أخذ العلم عن ثلاثمائة وألف شيخ.

ومن أشهر تلاميذه: صلاح الدين الصفدي، والكتبي، والعلائي، والبرزالي، والحسيني، وابن كثير، والسُّبْكي، وغيرهم.

---

(١) انظر: صلاح الدين الصفدي، "الوافي بالوفيات"، المحقق: أحمد الأرناؤوط، وغيره، (د.ط، بيروت: إحياء التراث، ١٤٢٠هـ)، ٢: ١١٤-١١٨؛ محمد بن علي الحسيني، "ذيل تذكرة الحفاظ"، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ص:٢٢؛ أحمد بن علي ابن حجر، "الدرر الكامنة"، المحقق: محمد بن عبد المعيد، (ط٢، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ)، ٥: ٦٦-٦٨؛ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "طبقات الحفاظ"، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ)، ص:٥٢١؛ عبد الحي بن أحمد ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، المحقق: محمود الأرنؤوط، (ط١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ)، ١: ٦١-٦٣.

آثاره: كانت له مصنفات كثيرة في علوم شتى، تقارب المئة، غزيرة الفائدة والنفع، منها:

تاريخ الإسلام، وميزان الاعتدال، وسير أعلام النبلاء، والمغني في الضعفاء، والكاشف، والموقظة في مصطلح الحديث، وغيرها كثير

وفاته: توفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى في سنة ٧٤٨هـ، وكان على عقيدة السلف، ودفن بمقبرة باب الصغير بدمشق، فـرَحِمَهُ اللَّهُ وأسكنه فسيح جناته.

❁ مكانته العلمية:

برزت مكانة الإمام الذهبي من خلال مصنفاته العديدة القيّمة، فأثنى عليه العلماء ومدحوا آثاره، فمما قيل فيه:

- قال صلاح الدين الصفدي: "الشيخ الإمام العلامة الحافظ ... حافظ لا يُجارى ولافظ لا يُبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله وعرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس ..."(١).
- وقال تاج الدين السُّبْكي: "اشتمل عصرنا على أربعة من الحفّاظ وبينهم عموم وخصوص: المزّي، والبرزالي، والذهبي، والشيخ الوالد، لا خامس لهم في عصرهم"(٢).
- وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: "ناقد المحدثين وإمام المعدلين والمجرحين .. وكان آية في نقد الرجال، عمدة في الجرح والتعديل، عالمًا بالتفريع والتأصيل"(٣).

---

(١) الصفدي، "الوافي بالوفيات"، ٢: ١١٤-١١٥.

(٢) عبد الحي بن أحمد ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، المحقق: محمود الأرنؤوط، (ط١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ)، ١: ٦٢.

(٣) ابن ناصر الدمشقي، "الرد الوافر"، المحقق: زهير الشاويش، (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي ١٣٩٣هـ)، ص: ٣١.

- وقال الحسيني: "الإمام العلامة، شيخ المحدثين، قدوة الحفاظ والقُرّاء، مُحدّث الشام ومؤرخه ومفيده .. جرح وعَدّل، وفرّع وصحَّح وعلّل .. كان أحد الأذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين"(١).
- وقال ابن كثير: "وقد ختم به شيوخ الحديث وحفاظه"(٢).
- وقال ابن حجر: "شربت ماء زمزم لأصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ"(٣).

❁ مفهوم مصطلح "لا يكاد يُعرف" عند أئمة الحديث:

حتى يتبين مقصود هذا المصطلح عند الأئمة لا بد من توضيح معناه من حيث اللغة، فهو مصطلح مركّب. (لا يكاد): كاد من أفعال المقاربة، أي لا يقارب الشيء، فإذا قال: كاد يفعل فإنما يعني قارب الفعل. وإذا قال: لم يكد يفعل، يقول: لم يقارب الفعل(٤). و(يُعرف) من المعرفة، يقال: عَرَف يعرف عرفانًا ومعرفة(٥).

وعليه فالمعنى: لا يكاد الراوي يكون معروفًا، أي لا يقارب من أن يكون معلوم العين والحال، أو معروفًا بالعلم ورواية الحديث، أو بالصحبة أو نحو ذلك.

وهذا المصطلح لم أجد من سبق الإمام الذهبي إليه، والمشهور عند الأئمة قول: "لا يُعرف" هكذا بالجزم، وليس بالمقاربة، واستعماله عندهم إما لقصد جهالة

(١) الحسيني، "ذيل تذكرة الحفاظ"، ص: ٢٢.

(٢) ابن كثير، "البداية والنهاية"، المحقق: د. عبد الله التركي، (ط١، د.م، دار هجر، ١٤١٨هـ)، ١٨: ٥٠٠.

(٣) السيوطي، "طبقات الحفاظ"، ص: ٥٢٢.

(٤) محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة"، المحقق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث، ٢٠٠١م)، ١٠: ١٧٩

(٥) المصدر نفسه، ٢: ٢٠٧.

الراوي، أو قلة حديثه، وقد يطلقونه مجرّدًا، أو يطلقونه بزيادة لفظ يفيد الجرح أو التعديل(١)، ومصطلح "لا يكاد يُعرف" لا يختلف كثيرًا في دلالته عن ذلك، وقد يدل على تفصيل أكثر، ويزيد بعض المقاصد عند الإمام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ عن غيره من الأئمة، كما سيأتي بيان ذلك في الدراسة التطبيقية على الرواة.

المبحث الأول: الرواة الموصوفون بلفظ: "لا يكاد يُعرف" مجرّدًا دون زيادة

أطلق الإمام الذهبي هذا الوصف مجرّدًا على جملة من الرواة، وهم على النحو الآتي:

١- إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورة القرشي الجُمَحي المكي (من الطبقة السابعة). [د]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٢).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن معين: "ليس بشيء"(٣). وفي روايةٍ ذكرها ابن البَرْقِي عن ابن معين أنه سُئِل عن بني أبي محذورة الذين يروون حديث الأذان عن أبيهم عن جدهم، فقال: "قد أدركت أنا أحدهم، وأراه إبراهيم ولم أسمع منه، وكان أضعفهم". زاد عنه أبو

(١) انظر على سبيل المثال: د. مصطفى يحيى عبد الغني عثمان، "إتحاف التقاة بتراجم من قال فيهم الإمام الدارقطني: "لا يعرف" من الرواة". مجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط ٢١، (٢٠٢٤م): ٥١٩.

(٢) محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال"، المحقق: علي البجاوي، (ط١، بيروت: المعرفة للطباعة، ١٣٨٢هـ)،١: ٢٠.

(٣) يحيى بن معين، "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)"، المحقق: د. أحمد محمد نور، (ط١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ)، ٣: ٦٢.

العرب القيرواني الحافظ: وكانوا ضعفاء(١). وقال ابن عدي: "إبراهيم بن إسماعيل أقل ما رأيت له من الروايات"(٢). وقال ابن حجر: "مجهول، وضعفه الأزدي"(٣). وقال في موضع آخر: "وذكره يعقوب بن سفيان في باب: من يُرْغَبُ عن الرواية عنهم. وذكره ابن الجارود، وابن شاهين في الضعفاء"(٤).

*** دراسة الأقوال:**

اتفق الأئمة على ضعفه، وذهب بعضهم إلى القول بجهالته وفيه نظر؛ فقد بيّن ابن معين أنه أدركه فهو معلوم العين، وكذا الأئمة ممن نص على ضعفه ولم يذكروا جهالته، فهو على ضعفه قليل الرواية كما ذكر ابن عدي.

وبذلك يتبيّن مراد الإمام الذهبي بوصفه بهذا اللفظ، أي أنه قليل الرواية على ما فيه من ضعف. والله أعلم.

٢- بُسر بن مِحْجَن بن أبي مِحْجَن الدؤلي، ويقال: الدِّيلي، وقيل: بِشر(٥) (ت: في حدود ١٠٠هـ). [س]

---

(١) مُغَلْطاي بن قليج، "إكمال تهذيب الكمال"، المحقق: عادل محمد، وآخرون. (ط١، د.م: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ١: ١٨٠.

(٢) أبو أحمد بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، المحقق: عادل أحمد وآخرون، (ط١, بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ١: ٣٨٣.

(٣) أحمد بن علي ابن حجر، "تقريب التهذيب"، المحقق: محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، ص: ١٤٧.

(٤) أحمد بن علي ابن حجر، "لسان الميزان"، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط١، د.م: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ١: ٢٤٢.

(٥) انظر: يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، المحقق: د. بشار عواد، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ)، ٤: ٧٧؛ تاريخ الإسلام (١٠٦٦/٢).

* **قال الإمام الذهبي**: "لا يكاد يُعرف"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات)(٢)، وقال ابن القطان: "لا يُعرف بغير رواية زيد بن أسلم عنه، ولا تعرف حاله"، وأشار إلى أن تخريج الإمام مالك له في الموطأ لا يكفي في توثيقه(٣). وقال الذهبي في موضع آخر: "غير معروف"(٤). وقال ابن حجر: "صدوق"(٥).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من خلال أقوال الأئمة في الراوي أنه مجهول الحال، وأما حكم ابن حجر ففيه نظر؛ فهو لم يروِ عنه غير زيد بن أسلم عن أبيه في صلاة الجماعة(٦)، ولم يوثقه إلا ابن حبان على قاعدته(٧)، وإخراج الإمام مالك لحديثه لا يعني توثيقه، وَحَكَمَ الحافظان ابن القطان والذهبي بجهالته، وبذلك يتبيّن مراد الإمام الذهبي بوصف الراوي بهذا اللفظ أنه مجهول الحال، والله أعلم.

---

(١) محمد بن أحمد الذهبي، "المغني في الضعفاء"، المحقق: د. نور الدين عتر (د.ط، د.م، د.ت)، ١: ١٠٣.

(٢) محمد بن حبان البُستي، "الثقات"، (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف، ١٣٩٣هـ)، ٤: ٧٩.

(٣) انظر: علي بن محمد ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ)، ٥: ٢٢.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٣٠٩.

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٤٧.

(٦) انظر: محمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام"، المحقق: د. بشار عواد، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م)، ٢: ١٠٦٦.

(٧) وهي التساهل في توثيق المجاهيل كما هو معلوم.

٣- ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمَّال المأربي اليماني (ت: ١٩١ -٢٠٠هـ). [د، جه]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا(٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(٣)، وقال في موضع آخر: "كان صدوق اللهجة"(٤).

وقال الذهبي في موضع آخر: "مجهول"(٥). وفي موضع آخر: "لا يعرف، وله حديثان"(٦). وقال ابن حجر: "مقبول"(٧).

*** دراسة الأقوال:**

لم يبيّن الأئمة حاله؛ لذا حكم عليه الإمام الذهبي بالجهالة وهو الظاهر بمراده

---

(١) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ١: ١٢٠.

(٢) انظر: محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. (د.ط, حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية, د.ت)، ٢: ١٦٤؛ عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، "الجرح والتعديل"، (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف، ١٩٥٢م)، ٢: ٤٥٢.

(٣) ٦: ١٢٥.

(٤) محمد بن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، المحقق: مرزوق علي إبراهيم، (ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١١هـ)، ص: ٣٠٦.

(٥) محمد بن أحمد الذهبي، "ديوان الضعفاء"، المحقق: حماد الأنصاري، (ط٢، مكة: النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ)، ص: ٥٦.

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٣٦٤.

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٨١٥.

في وصف الراوي بهذا اللفظ؛ فلم يوثقه سوى ابن حبان على قاعدته في كتابه الثقات، وأما وصفه بأنه صدوق اللهجة ليس فيه بيان لحاله من حيث الضبط فتبقى حاله مجهولة، ولا سيما أنه لم يرو عنه غير ابن أخيه، والله أعلم.

٤- حُبَيْب بن النعمان الأسدي (من الطبقة الوسطى من التابعين). [د، جه]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال الأزدي: "له مناكير"(٢). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٣)، وقال الخطيب البغدادي: "حدّث عنه: دينار، أبو سفيان العُصْفُري، ولا يحفظ له غير حديث واحد"(٤). وقال ابن القطان – بعد أن ذكر حديثه في شهادة الزور–: "وحُبَيْب لا يُعرف بغير هذا، ولا تُعْرف حاله"(٥). وقال الذهبي في موضع آخر: "مجهول"(٦). وقال ابن حجر: "مقبول"(٧).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من خلال أقوال الأئمة أن الراوي مجهول الحال، فلم يوثقه سوى ابن

---

(١) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ١: ١٤٩.

(٢) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٤٥٧.

(٣) ٦: ١٧٧.

(٤) أحمد بن علي الخطيب، "تلخيص المتشابه في الرسم"، المحقق: سكينة الشهابي، (ط١، دمشق، طلاس للدراسات والنشر، ١٩٨٥م)، ١: ١٦٠.

(٥) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٤: ٥٤٨.

(٦) محمد بن أحمد الذهبي، "المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه"، المحقق: د. باسم الجوابرة، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤٠٩هـ)، ص: ٧١.

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٥٢.

حبان على قاعدته في كتابه الثقات، وأما قول الأزدي "له مناكير"، فلم أقف على من ذكر له غير هذا الحديث، وبهذا يتبّين مراد الذهبي بوصفه له "لا يكاد يعرف"، أي جهالة حاله.

٥- داود بن خالد الليثي، ويقال: المكي، العطّار، أبو سليمان المدني(١) (من الطبقة السابعة). [س]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٢).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن معين: "لا أعرفه"(٣). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٤)، وساق له ابن عدي بعض المناكير، ثم قال: "له غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير، وكأن أحاديثه إفرادات، وأرجو أنه لا بأس به"(٥). وقال ابن الجوزي: "مجهول"(٦)، وقال ابن حجر: "صدوق"(٧).

---

(١) واختلف فيه من حيث النسبة، فهناك من ترجم له، وترجم لداود بن خالد بن دينار المدني، وقال هما اثنان كالبخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والمزّي، وقال وهو أولى بالصواب. وهناك من قال هما واحد كابن عدي، والذهبي. انظر: المزّي، "تهذيب الكمال"، ٨: ٣٨٤؛ الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٧.

(٢) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ١: ٢١٧.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣: ٤١٠.

(٤) ٦: ٢٨٥.

(٥) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٣: ٤٦٥.

(٦) عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "الضعفاء والمتروكون"، المحقق: عبد الله القاضي، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ)، ١: ٢٦١.

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٩٨.

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من خلال أقوال الأئمة أن الراوي قليل الحديث، وله بعض المناكير، لكن في الجملة لا بأس به، وأما عدم معرفة ابن معين به فلا تعني بالضرورة جهالته، بل ربما يريد قلة حديثه وندرته، كما أن غيره من الأئمة قد عرفه وحكموا على حديثه، وأما تجهيل ابن الجوزي فلعله بسبب عدم معرفة ابن معين بالراوي، وبهذا يتبن مراد الذهبي بوصف الراوي: "لا يكاد يعرف"، أي أنه قليل الحديث، والله أعلم .

٦- ربيعة بن ناجد، وقيل: ناجذ، الكوفي، الأزدي، ويقال: الأسدي (من الطبقة الثانية). [جه]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال العجلي: "كوفي، تابعي، ثقة"(٢). تفرّد بالرواية عنه أبو صادق الأزدي(٣)، وذكره ابن حبان في (الثقات)(٤)، وقال الذهبي في موضع آخر: "فيه جهالة"(٥).

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٤٥.

(٢) أحمد بن عبد الله العجلي، "معرفة الثقات"، المحقق: عبد العليم البستوي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ)، ١: ٣٥٩.

(٣) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٩: ١٤٦؛ الذهبي، "الكاشف"، ١: ٣٩٤. وأبو صادق قيل اسمه: مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجد (أخو ربيعة). صدوق من الطبقة الرابعة. انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٦٤٩.

(٤) ٤: ٢٢٩.

(٥) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ١: ٢٣٠.

وقال ابن حجر: "ثقة"(١).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة توثيقهم للراوي، ولعلهم يريدون عدالته لا ضبطه؛ فإنه قليل الحديث، وقد تفرد بالرواية عنه أبو صادق الأزدي (صدوق) بخبر منكر(٢)، كما أن الذهبي بيّن مراده بوصف الراوي: "لا يكاد يُعرف" في الموضع الآخر، فهو يريد جهالة حاله حيث لم تتبيّن. والله أعلم.

٧- الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي، الأنصاري، وقيل: ربما نُسِب إلى جده، فيقال: الزبير ابن أبي أسيد، وقيل: هما اثنان. (من الطبقة السادسة). [جه]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٣).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات)(٤). وقال الدارقطني: "لا بأس به"(٥). وقال الذهبي في موضع آخر: "تابعي، مجهول"(٦). وفي موضع آخر: "لا يُعرف"(٧). وقال

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٠٨ .

(٢) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٤٥.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٦٨.

(٤) ٤: ٢٦١.

(٥) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٣: ٣١٢.

(٦) الذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ١٤٣.

(٧) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ١: ٢٣٧.

ابن حجر: "مستور"(١).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول الحال، وأما توثيق ابن حبان له فعلى قاعدته، وأما قول الدارقطني :" لابأس به" فهو إما لكونه من طبقة متقدمة؛ فهو تابعي، أو اشتبه مع راوٍ آخر خرّج له البخاري مقرونًا، وهو الزبير ابن أبي أسيد الساعدي، ويرى أنهما واحد كما ذكر ذلك غير واحد ممن ترجم له، والراوي هو الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي فكان تارة ينسب إلى جده، أو لذكر ابن حبان له في الثقات، وليس له ما يُستنكر من حديثه على قلته، ومراد الذهبي بقوله :" لا يكاد يعرف" الجهالة كما صرح بالموضع الآخر . والله أعلم.

٨- زياد بن عبد الله (من الطبقة السابعة). [جه]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٢).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال الذهبي في موضع آخر: "مجهول"(٣). وفي موضع آخر: "لا يُعرف"(٤). وفي موضع آخر: "نكرة"(٥). وقال ابن حجر: "مجهول"(٦).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أنه مجهول العين والحال، وهذا ما أراده الذهبي بوصفه:

---

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٢١٤ .

(٢) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٩١.

(٣) الذهبي، "الكاشف"، ١: ٤١١.

(٤) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ١: ٢٤٣.

(٥) الذهبي، "المجرد"، ص: ١٥٢.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٢٠.

"لا يكاد يُعرف". والله أعلم.

٩- سعد بن عمار بن سعد القَرَظ، المدني، المؤذن (من الطبقة السادسة). [جه]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن القطان: لا يُعرف حاله، ولا حال أبيه(٢). تفرّد بالرواية عنه ابنه عبد الرحمن، وعبد الكريم بن أبي المخارق، وهما ضعيفان(٣)، وقال ابن حجر: "مستور"(٤).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول الحال، وهذا ما أراده الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف". والله أعلم.

١٠- سعيد بن حيّان التيمي الكوفي، (والد أبي حيّان التيمي) (من الطبقة الثالثة). [د، ت]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٥).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال العجلي: "كوفي ثقة"(٦). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٧)، وتفرّد

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ١٢٤.

(٢) انظر: ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٣: ٣٤٧.

(٣) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٣٤١، ص: ٣٦١.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٣٢.

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ١٣٢.

(٦) العجلي، "معرفة الثقات"، ١: ٣٩٦.

(٧) ٤: ٢٨٠.

بالرواية عنه ابنه يحيى أبو حيّان التيمي، وهو ثقة عابد(١).

وقال الذهبي في موضع آخر: "ثقة"(٢).

وقال ابن حجر: "لم يقف ابن القطان على توثيق العجلي فزعم أنه مجهول"(٣).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة توثيق الراوي إلا أنه قليل الحديث، فقد أورد الذهبي له حديثين في ترجمته، وبهذا يتبيّن مراده بوصفه: "لا يكاد يُعرف" أي لقلة حديثه وروايته. والله أعلم.

١١- صهيب العُتْوَاري، مولاهم المدني (من الطبقة الرابعة). [س]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٤).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات)(٥)، وتفرّد بالرواية عنه نُعَيم المُجْمِر(٦)، وقال الذهبي في موضع آخر: "وُثّق"(٧). وقال ابن حجر: "مقبول"(٨).

---

(١) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٩٠.

(٢) الذهبي، "الكاشف"، ١: ٤٣٤.

(٣) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٤: ١٩.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٣٢١.

(٥) ٤: ٣٨١.

(٦) نُعَيم بن عبد الله المُجْمِر المدني، فقيه من بقايا العلماء، جالس أبا هريرة مدة، وثقه أبو حاتم وغيره، عاش إلى سنة ١٢٠هـ. انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٥: ٢٢٧.

(٧) الذهبي، "الكاشف"، ١: ٥٠٥.

(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٧٨.

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من خلال أقوال الأئمة أن الراوي مجهول الحال، ولم يوثقه سوى ابن حبان في كتابه الثقات على قاعدته، وهذا مراد الذهبي في الموضع الآخر بقوله: "وُثق"، وعليه يتبيّن مراد الذهبي بوصفه "لا يكاد يعرف" أنه مجهول الحال. والله أعلم.

١٢- طارق بن عبد الرحمن بن القاسم القرشي، الحجازي (ت: ٩١٢٩ه).

[د]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال العجلي، وابن حجر: "ثقة"(٢). وقال ابن حبان: "من سادات أهل المدينة"(٣).

وقال الذهبي في موضع آخر: "وُثِّق"(٤). وقد تفرّد بالرواية عنه: عكرمة بن عمار اليمامي، صدوق يغلط(٥).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي ثقة، إلا أنه قليل الحديث، ولم يشتهر

---

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٣٣٢. وذكر قول النسائي فيه: "ليس بالقوي". ثم تردد وقال: "فما أدري أراد هذا أو الأول"، والأول الذي قبله هو البجلي، والذي يظهر أنه أراد البجلي الكوفي؛ لأن هذا قرشي مدني حجازي، والكوفي ضعّف حديثه الإمام أحمد، وتكلم فيه بعض الأئمة ووثقه جماعة، خلافًا للقرشي هذا فلم أقف على من جرحه، والله أعلم.

(٢) العجلي، "معرفة الثقات"، ١: ٤٧٥؛ ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٨١.

(٣) ابن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، ص: ١٢٦.

(٤) الذهبي، "الكاشف"، ١: ٥١١.

(٥) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٣٩٦.

بالرواية، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف" أي قلة حديثه وعدم شهرته. والله أعلم.

١٣- عبد الرحمن بن سعد الأعرج، أبو حميد المدني المقعد، مولى بنى مخزوم (من الطبقة الثالثة). [م]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن معين : " لا أعرفه"(٢). وقال النسائي:" ثقة"(٣). وقال الدارقطني: "صالح"(٤). وقال الذهبي في موضع آخر:" ثقة"(٥).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أنَّ الراوي ثقة؛ وأما عدم معرفة ابن معين له فهو لقلة روايته، وهو مراد الذهبي بقوله: "لا يكاد يعرف"، ومما يدل على قلة روايته قال المزّي: "ذكر بعض الحفاظ أنه لا يعرف لعبد الرَّحْمَن بْن سعد هذا غير ثلاثة أحاديث"(٦). والله أعلم.

١٤-عبد الرحمن القرشي التيمي، ابن أخي محمد بن المنكدر (من الطبقة الثامنة). [ت]

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٥٦٦.

(٢) ابن معين، "تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)"، ص: ١٦٣.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٧: ١٤١.

(٤) البرقاني، "سؤالات البرقاني للدارقطني (رواية الكرجي)"، ص: ٤٤.

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٥٦٦.

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٧: ١٤١.

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال العقيلي: "عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر عن عمّه، ولا يتابع عليه، ولا يُعرف إلا به"(٢). وقال ابن حجر :" مجهول"(٣).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة حال الراوي فهو لا يُعرف إلا بعمّه ولم يتابع في الراوية عنه، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف" أي أنه مجهول الحال. والله أعلم.

١٥- عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان القرشي الأموي المدني (من الطبقة الثالثة). [جه]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٤).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال الذهبي في موضع آخر: "مجهول العدالة"(٥). وقال ابن حجر: "مقبول"(٦). وقال أيضًا: "أخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، فهو ثقة عنده"(٧).

---

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٦٠٢.

(٢) العقيلي، "الضعفاء الكبير"، ٥: ٩٠.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٣٥٣.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٤٥٩.

(٥) الذهبي، "ذيل ديوان الضعفاء"، ص: ٤١.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٣١٣.

(٧) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٥: ٣١٠-٣١١.

وقد تفرّد عنه أبو المليح بن أسامة الهذلي، وهو ثقة(١).

*** دراسة الأقوال:**

بيّن الإمام الذهبي مراده بوصف الراوي: "لا يكاد يعرف" أنه مجهول العدالة، وهو كما قال، فلم أقف على من بيّن حاله، وأما إخراج ابن خزيمة لحديثه لا يعني أنه ثقة عند الأئمة، قال الألباني – بعد قول البوصيري أن ابن خزيمة أخرج حديثه فهو ثقة عنده –: "لا يبرر تصحيحه للحديث؛ لأن للصحة شروطًا مقررة في مصطلح الحديث، وقد يشذ بعض الأئمة عن بعضها منها العدالة فلا بد أن يعرف الراوي بها حتى يصح حديثه عند الجمهور بينما ابن خزيمة وأضرابه يكتفون منه بأن لا يعرف بجرح وهذا لا يكفي عند المحققين من المحدثين"(٢). والله أعلم.

١٦- عبد الله بن عَنْبَسَة (من الطبقة الثالثة) [دس]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٣).

*** أقوال الأئمة فيه:**

سُئِل عنه ابن معين، فقيل له: "من عَبد الله بن عَنْبَسَة هذا؟ قال: لا أدري"(٤). وقال ابن أبي حاتم:" سئل أبو زُرْعَة عنه؟ فقال: مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث، يعني حديث النبي ﷺ: من قال إذا أصبح"(٥). وقال أبو حاتم الرازي:

(١) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٦٧٥..

(٢) محمد ناصر الدين الألباني، "الثمر المستطاب في فقه السّنّة والكتاب"، (ط١، د.م، غراس للنشر، ١٤٢٢هـ)، ص: ١٧٣.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٤٦٩.

(٤) ابن معين، "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)"، ٣: ١٨٣.

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ١٣٢.

مجهول(١). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٢). وقال ابن حجر: "مقبول"(٣).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول الحال، ولا يُعرف إلا في حديث واحد، مما يدل على نُدرة حديثه، ويتبين بذلك مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"، أي جهالة حاله وقلة روايته. والله أعلم.

١٧- علي بن سليمان الشامي (من الطبقة السابعة). [ق]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٤).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ترجم له البخاري وقال: "عن مكحول. قاله سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب. منقطع"(٥).

وذكره ابن حبان في (الثقات)(٦)، وقال الذهبي في موضع آخر: "حدّث بمصر عن مكحول، لا يُعرف"(٧).

وقال ابن حجر: "شامي مجهول"(٨).

---

(١) انظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٩: ٣٢٥.

(٢) ٥: ٥٣.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: (٣٥١٧).

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ١٣٢.

(٥) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٦: ٢٧٨.

(٦) ٧: ٢١٢.

(٧) الذهبي، "ذيل ديوان الضعفاء"، ص: ٤٩.

(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٠١.

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة حال الراوي، وبذلك يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"، يريد جهالة حاله. والله أعلم.

١٨- عمر بن خَلْدة، ويقال: عمر بن عبد الرحمن بن خَلْدة الزُّرَقي الأنصاري، أبو حفص المدني، القاضي (من الطبقة الثالثة)[دق].

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال الواقدي:"كان ثقة، قليل الحديث"(٢). وقال أبو حفص عمرو بن علي، وابن عبد الرحيم التبّان، والنسائي: "ثقة"(٣). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٤). وقال ابن حجر:" ثقة"(٥).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة اتفاقهم على توثيق الراوي، وبذلك يتبيّن مراد الذهبي بوصفه :"لا يكاد يعرف"، أي لقلة حديثه كما أشار إلى ذلك الواقدي. والله أعلم.

١٩- عمر بن عثمان بن عفان. [س]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٦).

---

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ١٩٢.

(٢) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٥: ٢٧٩.

(٣) مُغُلْطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ١٠: ٤٦.

(٤) ٥: ١٤٨.

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤١٢.

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢١٣.

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن سعد :"كان قليل الحديث"(١). وقال الترمذي :"ولا يعرف عمر بن عثمان"(٢). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٣).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة حال الراوي، وأما عينه فمعلومة، قال ابن حجر: "إن لعمر بن عثمان وجودًا في الجملة كما قال ابن عبد البر أن أهل النسب لا يختلفون أن لعثمان ابنًا يسمى عُمَر وآخر عَمْرًا"(٤). وبهذا يتبين مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف"، أي لقلة حديثه وجهالة حاله. والله أعلم.

٢٠- عمرو بن أُحيحة بن الجُلاح الأنصاري (من الطبقة الثالثة). [س]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٥).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكر أبو حاتم الرازي أن له صحبة، ووافقه المزّي، والذهبي(٦)، وقال ابن عبد البر: "ما ذكره ابن أبي حاتم وهم لا شك فيه"(٧). واختلف قول ابن حجر فيه، ففي

(١) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٥: ١٥١.

(٢) الترمذي، "سنن الترمذي"، ٣: ٤٩٥.

(٣) ٥: ١٤٦.

(٤) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٧: ٤٨٢.

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٤٦٧.

(٦) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٢١: ٥٤٠؛ الذهبي، "الكاشف"، ٢: ٧١.

(٧) ابن عبد البر، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، ٣: ١١٦٢.

موضع رد على ابن عبد البر توهيمه لابن أبي حاتم وذكر أن له صحبة(١)، وفي موضع آخر قال: "مقبول ... ووهم من زعم أن له صحبة"(٢). وفي موضع ثالث قال: "مجهول الحال"(٣).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة اختلافهم في صحبته، ومن نفى عنه الصحبة ذكر أن حاله لا تُعرف، ومع أن الذهبي جزم بصحبته إلا أنه ربما قصد بوصفه: "لا يكاد يُعرف" قلة حديثه والاختلاف في صحبته وعدم شهرته في الصحابة، والله أعلم.

٢١- عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة القرشي الأموي (من الطبقة السابعة). [د، ق]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٤).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكر ابن القطان حديثه وبيّن جهالة حاله، ثم قال: "بل لا أعلمه مذكورًا في شيء من كتب الرجال، ولا في غير هذا الإسناد"(٥). وقال ابن حجر: "مجهول"(٦).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول العين؛ فلم يروِ عنه إلا راوٍ واحد،

(١) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٨: ٣.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤١٨.

(٣) ابن حجر، "التلخيص الحبير"، ٣: ٣٦٧.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٣١٥.

(٥) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٥: ١٤٥.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٣٩.

وبهذا يتبين مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف" أي لجهالة عينه . والله أعلم.

٢٢-قيس بن رومي (من الطبقة السادسة). [ق]

* **قال الإمام الذهبي**: "لا يكاد يُعرف"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال الدارقطني: "لا يعرف إلا في هذا، (يعني حديثه عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، في فضل الإقراض)"(٢). وقال الذهبي في موضع آخر:" مجهول"(٣). وقال ابن حجر :"مجهول"(٤).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة الراوي، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"؛ لجهالته، كما صرّح في الموضع الآخر. والله أعلم.

٢٣-محمد بن عبد الله بن عباد (من الطبقة السادسة). [د]

* **قال الإمام الذهبي**: "لا يكاد يُعرف"(٥).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال أبو حاتم الرازي: "مجهول"(٦). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٧). وقال

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٣٩٦.

(٢) الدار قطني، "العلل"، ٥: ١٥٧-١٥٨.

(٣) الذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ٣٢٨.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٥٧.

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٥٩٢.

(٦) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٧: ٣٠٠.

(٧) ٧: ٤٠٣.

الذهبي – في موضع آخر –، وابن حجر: "مجهول"(١).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة الراوي، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"؛ لجهالته، كما صرّح في الموضع الآخر. والله أعلم.

٢٤- محمد بن محمد بن نافع الطائفي، أبو نافع (من الطبقة السابعة) [س].

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٢).

* **أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات)(٣). وقال الذهبي في موضع آخر: "لا أعرفه"(٤). وقال في موضع آخر: "وُثّق"(٥).

وقال ابن حجر: "مقبول"(٦).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة الراوي، وأما قول الذهبي: وُثّق، وكذلك ابن حجر مقبول؛ فلذكر ابن حبان له في الثقات لا أن عدالته معلومة، وهذا الراوي لم يروِ عنه غير راوٍ واحد ليس من الأئمة الثقات، ولم أقف على من زكّاه ووثقه، فيبقى في

(١) الذهبي، "الكاشف"، ٢: ١٨٧؛ ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٨٨.

(٢) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٢٥.

(٣) ٩: ٣٨.

(٤) الذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ٣٧٢.

(٥) الذهبي، "الكاشف"، ٢: ٢١٥.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٠٥.

دائرة الجهالة، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"؛ أي لجهالته، كما صرّح في الموضع الآخر بعدم معرفته. والله أعلم.

٢٥- محمد بن مروان الذُّهْلي، أبو جعفر الكوفي (من الطبقة السابعة) . [س]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

ذكر له الذهبي حديثًا ثم قال: "غريب جدًّا، والذهلي مُقل"(٢). وقال في موضع آخر: "ومحمد هذا ذكره ابن أبي حاتم، وما تعرض لجرحه، ولا ليّنه غيره"(٣). وقال ابن حجر: "مقبول"(٤).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول الحال، وأما عينه فقد ارتفعت الجهالة عنها؛ فقد روى عنه أبو أحمد الزبيري، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين، وبهذا يتبين مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف" أي لجهالة حاله وقلة حديثه. والله أعلم.

٢٦- محمد بن يونس النسائي (من الطبقة الحادية عشرة). [د]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٥).

* **أقوال الأئمة فيه:**

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٣٣.

(٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٢: ١٢٧.

(٣) الذهبي، "معجم الشيوخ الكبير"، ٢: ٧٢.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٠٦.

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٧٤.

قال أبو داود: "كان ثقة"(١). وقال ابن حجر: "ثقة"(٢).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي ثقة، وأما مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف" أي لعدم شهرته وقلة روايته، فلم يروِ عنه إلَّا أبو داود. والله أعلم.

٢٧- منصور بن سلمة الهذلي، ويقال: الليثي، المدني. (من الطبقة السابعة). [س]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٣).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في الثقات(٤). وقال ابن حجر: "لا يكاد يُعرف"(٥) وقال في موضع آخر: "مقبول"(٦).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة الراوي، وأما قول ابن حجر مقبول فلذكر ابن حبان له في (الثقات) على قاعدته، لا أن عدالته معلومة، وهذا الراوي لم يروِ عنه غير راوٍ واحد، ولم أقف على من زكّاه ووثقه، فيبقى في دائرة الجهالة، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"؛ أي لجهالته. والله أعلم.

---

(١) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٧: ٨٢.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥١٥.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ١٨٤.

(٤) ٩: ١٧١.

(٥) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٧: ٣٩٩.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٤٧.

٢٨- نافع (من الطبقة الثالثة). [ق]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "جهدت جهدي فلم أقف على نافع هذا من هو"(٢).

وقال ابن حجر: "مجهول"(٣).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة الراوي، وأما ذِكْر ابن حبان له في (الثقات) فعلى قاعدته، لا أنه معلوم العدالة، وقد بيّن أنه لم يقف عليه بعد جهده، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"؛ أي لجهالته. والله أعلم.

٢٩- نصر بن قاسم (من الطبقة الثامنة). [ق]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٤).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال الذهبي في موضع آخر: "فيه جهالة"(٥). وقال ابن حجر: "مجهول"(٦).

---

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٢٤٤.

(٢) ٥: ٤٧٢.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٥٩.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٢٥٣.

(٥) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٦٩٦.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٦١.

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول، وبهذا يتبين مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"؛ لجهالته، كما صرّح في الموضع الآخر. والله أعلم.

٣٠- هود بن عبد الله بن سعد العبدي، العصري، (من الطبقة الرابعة). [بخ ت]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات)(٢). وقال ابن القطان: "مجهول الحال"(٣). وقال ابن حجر: "مقبول"(٤). وقال الذهبي في موضع آخر: "صدوق، وقلت: لا يكاد يعرف له حديث واحد"(٥). وقال أيضًا في موضع آخر: "حسن الحديث لم يُضعّف"(٦).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول العين، كما صرّح الذهبي في الموضع الآخر، فقال: "لا يكاد يعرف له حديث واحد"، ولم أقف على من بيّن حاله ممن سبق الذهبي، وأما توثيق ابن حبان فعلى قاعدته، وأما قول ابن حجر: مقبول،

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٣١٠.

(٢) ٥: ٥١٦.

(٣) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٣: ٤٨٢.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٧٥.

(٥) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٧١٣.

(٦) الذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ٤٢٠.

والذهبي: صدوق حسن الحديث؛ فالذي يظهر لكونه من طبقة التابعين الأقرب للديانة والأمانة والعدالة ولم يُضعّف، فعلى هذا مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف". أي مجهول العين. والله أعلم.

٣١- الوليد بن عطاء بن خباب الحجازي. (من الطبقة السادسة). [م - مقرونًا]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات)(٢). وقال الذهبي في موضع آخر: "شيخ ابن جُريج، مجهول"(٣). وقال ابن حجر: "مقبول"(٤).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول الحال، فلم يوثقه إلا ابن حبان على قاعدته، ولم يروِ عنه إلا ابن جُرَيج، وقرنه مسلم بغيره في حديث واحد، فحاله لم تتبيّن، وبهذا يتضح مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف" أي جهالته، كما صرح في الموضع الآخر. والله أعلم.

٣٢- وهب بن جابر الخَيْوَاني الهمداني الكوفي (من الطبقة الرابعة). [دس]

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٣٤٢.

(٢) ٧: ٥٥٣.

(٣) الذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ٤٢٧.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٧٥.

* **قال الإمام الذهبي**: "لا يكاد يُعرف"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن المديني، والنسائي: "مجهول"(٢). وقال ابن معين، والعجلي، وابن المواق: "ثقة"(٣). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٤) وقال الذهبي في موضع آخر: "فيه جهالة"(٥). وفي موضع آخر: "وُثّق"(٦). وقال ابن حجر: "مقبول"(٧).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة اختلافهم فيه فمنهم من وثقه، ومنهم من حكم بجهالته، ولعل من وثّقه أراد عدالته وصلاحه فهو تابعي ولم يضعّف ويُجرح، أو ربما تسامحٌ منه في توثيق المجاهيل من طبقة التابعين إذا وُجد له متابع وكان حديثه مستقيمًا، وقد تفرّد عنه أبو إسحاق السبيعي، فهو غير مشهور بالرواية؛ لذا حكم عليه بعض الأئمة بالجهالة، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف" أي لجهالة حاله وقلة حديثه وعدم شهرته بالرواية؛ استعمل الذهبي لفظًا يشير إلى تليين توثيقه عند من وثّقه، فقال: "وُثّق". والله أعلم.

---

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٣٥٠.

(٢) المزي، "تهذيب الكمال"، ٣١: ١٢٠.

(٣) ابن معين، "تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)"، ص: ٢٢١؛ العجلي، "معرفة الثقات"، ٢: ٣٤٤؛ ابن المواق، "بغية النقاد النقلة"، ٢: ٢١٦.

(٤) ٥: ٤٨٩.

(٥) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٧٢٦.

(٦) الذهبي، "الكاشف"، ٢: ٣٥٦.

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٨٤.

٣٣- ابن أبي الحكم الغفاري، قيل: اسمه عبد الكبير، وقيل: الحسن. (من الطبقة السادسة).[د ق]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن حجر: "مستور"(٢).

* **دراسة الأقوال:**

روى عنه معتمر بن سليمان، وحماد بن زيد، ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل، فارتفعت جهالة عينه وبقيت جهالة حاله؛ لأجل ذلك قال ابن حجر: مستور، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"؛ أي أنه مجهول الحال. والله أعلم.

٣٤- ابن التِّلِب، يقال اسمه: مِلْقام، (وقيل: هِلْقام) بن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري، (من الطبقة الخامسة).[د س]

* **قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٣).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن حزم، وعبد الحق الإشبيلي، والذهبي - في موضع آخر-: "مجهول"(٤). وقال الذهبي في موضع آخر بالجزم: "لا يُعرف"(١). وقال ابن القطان:

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٥٩١.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٦٨٩.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٥٩٠.

(٤) عبد الحق الإشبيلي، "الأحكام الوسطى"، ٤: ١٣؛ الذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ٤٧٤؛ ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٠: ٢٩٥.

"لا تعرف حاله"(٢). وقال ابن حجر: "مستور"(٣).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول الحال، وهذا ما يعنيه ابن حجر بقوله مستور، وبهذا يتبين مراد الذهبي بقوله: "لا يكاد يعرف"؛ لجهالة حاله، كما صرح في المواضع الأخرى. والله أعلم.

٣٥- أبو عُكّاشة الهَمْداني الكوفي. [ق]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف"(٤).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال المزّي: "أحد المجاهيل"(٥). وقال ابن حجر: "مجهول"(٦).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول، ولم يرو عنه إلا راو واحد ولم يوثقه أحد، وبهذا يتبين مراد الذهبي بقوله: "لا يكاد يعرف"، أي جهالته. والله أعلم.

٣٦- أبو مُدِلّة المدني، مولى عائشة، يقال اسمه: عبيد الله بن عبد الله. (من الطبقة الثالثة). [ت ق]

=

(١) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٨١٧.

(٢) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٣: ٢٤٢.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٤٥.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٥٥٣.

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٤: ٩٩.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٦٥٩.

* **قال الإمام الذهبي**: "لا يكاد يُعرف"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن المديني: "لا يُعرف اسمه، مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد"(٢). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٣)، وقال الذهبي في موضع آخر: "وُثّق"(٤). وقال ابن حجر: "مقبول"(٥).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول، وأما توثيق ابن حبان له فعلى قاعدته، وقد أشار الذهبي إلى لين هذا التوثيق، فقال: وُثّق، وبهذا يتبين مراد الذهبي بقوله: "لا يكاد بعرف"، أي لجهالته، والله أعلم.

المبحث الثاني: الرواة الموصوفون بلفظ: "لا يكاد يُعرف" مع زيادة لفظٍ آخر وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ما أضيف إليه لفظ يفيد التعديل

١- حُصَين بن محمد الأنصاري، السالمي، المدني (من الطبقة الثانية). [خ، م]

* **قال الإمام الذهبي**: "يُحتج به في الصحيحين، ومع هذا فلا يكاد

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٥٧١.

(٢) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١٢: ٢٢٧.

(٣) ٥: ٧٢.

(٤) الذهبي، "الكاشف"، ٢: ٤٥٨.

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٦٧١.

يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات)(٢). وقال الدارقطني: "ثقة"(٣). وقال الذهبي في موضع آخر: "ما روى عنه سوى الزهري لكن وثقه البخاري وغيره"(٤). وقال ابن حجر: "صدوق الحديث"(٥).

*** دراسة الأقوال:**

وثقه الدارقطني، وأخرج له صاحبا الصحيحين، وذكره ابن حبان في الثقات؛ لكنه قليل الرواية كما قال الذهبي: "ما روى عنه سوى الزهري"، وبهذا يتبين مراد الذهبي بقوله: "ومع هذا فلا يكاد يُعرف"؛ لقلة حديثه. والله أعلم.

٢- خالد بن أبي الصلت المدني، نزيل البصرة (ت: ١١١-١٢٠هـ). [جه]

*** قال الإمام الذهبي –** بعد أن ذكر حديثه (حوّلوا مقعدتي نحو القبلة ..) **–** : "لا يكاد يُعرف .. وذكره ابن حبان في (الثقات)، وما علمت أحدًا تعرّض إلى لينه، لكن الخبر منكر"(٦).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال أحمد بن حنبل: "ليس معروفًا". وقال ابن حبان: "من متقني أهل

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٥٥٤.

(٢) ٤: ١٥٩.

(٣) الدارقطني، "سؤالات الحاكم للدارقطني"، ص: ١٩٨.

(٤) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ١: ١٧٨.

(٥) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٧١.

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٦٣٢.

المدينة"(١). وقال ابن حزم: "مجهول". وتعقب ابن مُفَوِّز كلام ابن حزم، فقال: "هو مشهور بالرواية معروف بحمل العلم، ولكن حديثه معلول". وقال عبد الحق الإشبيلي: "ضعيف"(٢). وقال الذهبي في موضع آخر: "ثقة"(٣). وفي موضع آخر: "وُثّق"(٤). وقال ابن حجر: "مقبول"(٥).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مختلف فيه، فمنهم من وثقه، ومنهم من جهّله، ومنهم من ضعّفه، فأما توثيق ابن حبّان فعلى قاعدته في كتابه الثقات، وقوله: "من متقني أهل المدينة" ليس توثيقًا صريحًا مقيدًا بالحديث، فالإتقان قد يكون في القراءة وغيرها، وأما توثيق الذهبي فربما أراد عدالته وصدقه لكونه من طبقة التابعين ولم يُليّن؛ ولذا قال في الموضع الآخر: "وُثّق"، ومن ضعّفه فلجهالته أو نكارة خبره، ومن جهّله، فليس على إطلاقه؛ لأن عينه معلومة وقد روى عنه طائفة، إلا أن حاله لم تبيّن، ولعل الذهبي أراد بوصفه: "لا يكاد يعرف" أي أنه مجهول الحال. والله أعلم.

٣- سعيد بن سفيان الأسلمي، مولاهم المدني (من الطبقة السابعة). [جه]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف، وقوّاه ابن حبان"(٦).

*** أقوال الأئمة فيه:**

(١) ابن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، ص: ٢١١.

(٢) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٣: ٩٨.

(٣) الذهبي، "الكاشف"، ١: ٣٦٥.

(٤) الذهبي، "المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه"، ص: ٧١.

(٥) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ص: ١٨٨.

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ١٤١.

ذكره ابن حبان في (الثقات)(١)، وقال ابن حجر: "مقبول"(٢). وقال الخزرجي: "مُقِل، عن: جعفر بن محمد، وعنه: ابن أبي فديك، له عنده فرد حديث"(٣).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي قليل الحديث، ولم تتبيّن حاله، وأما توثيق ابن حبّان فعلى قاعدته، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف" أنه مجهول الحال، والله أعلم.

٤- صخر بن عبد الله بن حَرْمَلَة المُدْلِجِي، الحجازي (كان في حدود ١٣٠هـ). [ت]

*** قال الإمام الذهبي:** "شيخ حجازي، قليل الحديث، لا يكاد يُعرف ... وقد حسّن النسائي حاله"(٤).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال العجلي: "ثقة"(٥). وقال النسائي: "صالح"(٦). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٧). وقال ابن القطان: "مجهول الحال ولا يُعرف"(٨). وقال الذهبي في

(١) ٨: ٢٦٢.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٣٦.

(٣) الخزرجي، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال"، ص: ١٣٩.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٣٠٨.

(٥) العجلي، "معرفة الثقات"، ١: ٤٦٦.

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، ١٣: ١٢٣.

(٧) ٦: ٤٧٣.

(٨) ابن القطان، "بيان الوهم والإيهام"، ٣: ٤٩.

موضع آخر: "صدوق". وفي موضع آخر: "وُثِّق"(١). وقال ابن حجر: "مقبول". وفي موضع آخر: "مشهور من أتباع التابعين"(٢).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وأما توثيق العجلي ففيه تساهل، وقد تفرّد بذلك، وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فعلى قاعدته، ولذا قال الذهبي في الموضع الآخر: "وُثّق".

وأما ما حكم به ابن القطان من جهالة حاله فلا يُسلّم به؛ فقد بيّن حاله العجلي والنسائي، وأما مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف" أي أنه قليل الحديث كما قدّم بذلك. والله أعلم.

٥-كِلَاب بن تَلِيد المدني، وقيل: تَلِيد بن كِلَاب، (من الطبقة السادسة). [س]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف، وقد وُثّق"(٣).

---

(١) الذهبي، "التلخيص مع مستدرك الحاكم"، ٣: ٣٥٢؛ الذهبي، "الكاشف"، ١: ٥٠١.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٧٥؛ ابن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة"، ٣: ٣٧٦.

جاء عند الذهبي في موضع آخر أنه قال: "اتهم بالوضع؛ لكن المقصود ليس ابن حرملة الحجازي إنما هو صخر بن محمد الكوفي الحاجبي، قد غلط فيه ابن الجوزي ونسب إلى ابن عدي وابن حبان أنهما اتهماه بالوضع وإنما اتهما صخر الكوفي لا ابن حرملة، وقد بيّن الذهبي نفسه هذا الأمر، وكذلك ابن حجر. انظر: الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٣٠٩؛ ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٤: ٤١٣.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٤١٤.

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات)(١). وقال الذهبي في موضع آخر: "مجهول الحال؛ لكنه وُثّق"(٢). وقال أيضًا في موضع آخر: "مجهول"(٣). وقال ابن حجر: "مقبول"(٤).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي مجهول الحال، وأما توثيق ابن حبان له فعلى قاعدته، وقد أشار الذهبي إلى لين هذا التوثيق، فقال: وُثّق، وبهذا يتبين مراد الذهبي بقوله: "لا يكاد بعرف"، أي لجهالة حاله، والله أعلم.

٦- محمد بن عمرو الأنصاري المدني (من الطبقة السابعة)(٥). [د]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف، يروي حديث الأذان عن شيخ رواه عنه: حماد بن خالد، وعبد الرحمن بن مهدي، محله العدالة"(٦).

---

(١) ٥: ٣٣٨.

(٢) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٥٣٣.

(٣) الذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ٣٣٢.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٦٣.

(٥) للتمييز: محمد بن عمرو الأنصاري، أبو سهل البصري ضعّفه الأئمة. انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٦: ٢٢١-٢٢٢.

وقيل بأنهما واحد، قال ابن حجر: "قرأت بخط ابن عبد الهادي أنه أبو سهل الذي أفرده المزّي بعده واستدل لذلك بأن الحديث الذي أخرجه أبو داود له في الأذان وقع في مسند أحمد من الطريق المذكورة فوقع مكنى أبا سهل". ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٩: ٣٧٨.

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٦٧٤.

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن حجر :"لا يُعرف"(١). وقال في موضع آخر :"مقبول"(٢). وقال في موضع آخر: "قرأت بخط الذهبي: حكمه العدالة. يعني لرواية ابن مهدي عنه"(٣).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة أن الراوي معلوم العدالة مجهول الحال، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف"؛ لجهالة حاله مع قلة روايته. والله أعلم.

٧- يزيد بن صالح، ويقال: صُلَيح، ويقال: صُبَيح، الرَّحبي، الحمصي(٤) (من الطبقة الثالثة). [د]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف، وُثِّق، روى عنه حَرِيز بن عثمان"(٥).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال أبو داود: "شيوخ حَرِيز كلهم ثقات"(٦). وهذا توثيق ضمني. وقال الدارقطني: "لا يعتبر به"(٧). وقال الذهبي في موضع آخر: "نَكِرة"(٨).

---

(١) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٩: ٤١٣.

(٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٩٩.

(٣) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٩: ٣٧٨.

(٤) قال ابن حجر: "صحّح المِزّي في (الأطراف) أن اسم أبيه صُليح، وبه جزم البخاري وابن أبي خيثمة ويعقوب بن سفيان وغير واحد". ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١١: ٣٣٨.

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٤٢٩.

(٦) المزي، "تهذيب الكمال"، ٨: ١٦٣.

(٧) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ١١: ٣٣٨.

(٨) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٧٥٠.

وقال ابن حجر: "مقبول"(١).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة ضعف الراوي، وأما رواية حَرِيز عنه فهو توثيق ضمني عام، ليس فيه تصريح بالتوثيق، وأما مراد الذهبي بوصفه "لا يكاد يعرف" فيظهر أنه يريد جهالة حاله، وقد دل عليه قوله في الموضع الآخر: "نَكِرة". والله أعلم.

المطلب الثاني: ما أضيف إليه لفظ يفيد التجريح

١- أيوب بن بُشير بن كعب العدوي البصري (ت: ١٠١-١١٠هـ). [د]

*** قال الإمام الذهبي:** "وهو مُقِل، لا يكاد يُعرف"(٢).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال أحمد بن حنبل: "لا أعرفه"(٣). وقال ابن خِرَاش، والذهبي - في موضع آخر-: "مجهول"(٤). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٥)، وقال الذهبي في موضع آخر: "صدوق"(٦). وقال ابن حجر: "مستور"(٧).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من خلال أقوال الأئمة أنه مجهول الحال، وأما قول الذهبي في الموضع الآخر "صدوق" فيه نظر، فلم أقف على من وثقه من الأئمة سوى ابن حبان فقد

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٦٠٢.

(٢) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٣: ١٧.

(٣) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (رواية المروذي وغيره)"، ص: ١٦٩.

(٤) المزي، "تهذيب الكمال"، ٣: ٤٥٧؛ الذهبي، "الكاشف"، ١: ٤٥٩.

(٥) ٦: ٥٦.

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٢٨٥.

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١١٧.

ذكره في (الثقات) على قاعدته، وأما مراد الذهبي بوصفه "لا يكاد يُعرف" فهو محمول على قلة الرواية كما صرّح بقوله: "وهو مقل".

٢- سليمان بن أبي سليمان القرشي الهاشمي مولاهم، مولى عبد الله بن عباس (من الطبقة الثالثة). [ت]

* **قال الإمام الذهبي**: "لا يكاد يُعرف، روى عنه العوام بن حوشب وحده. قال ابن معين: لا أعرفه"(١).

* **أقوال الأئمة فيه:**

قال الخلّال: "قال لي أحمد: أصحاب أبي هريرة المعروفون ليس هذا عندهم"(٢). وتفرد بالرواية عنه العوام بن حوشب، - وهو ثقة ثبت -(٣)، وقال الذهبي: "مجهول"(٤). وفي موضع آخر: "لا يُعرف"(٥). وقال ابن حجر: "مقبول"(٦). وفي موضع آخر: "مجهول"(٧).

* **دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة الراوي، وبهذا يتبين مراد الذهبي بوصفه: "لا

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٢١١.

(٢) ابن قدامة، "المنتخب من علل الخلّال"، ص: ٢٢٨.

(٣) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٣٣.

(٤) الذهبي، "الكاشف"، ١: ٤٥٩.

(٥) الذهبي، "ديوان الضعفاء"، ص: ١٧٣.

(٦) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٢٥١.

(٧) أحمد بن علي ابن حجر، "هداية الرُّواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة"، تخريج: الألباني، تحقيق: علي حسن الحلبي، (ط١، د.م، دار ابن القيّم، ودار ابن عفان، ١٤٢٢هـ)؛ ٢: ٢٩٩.

يكاد يُعرف" أي أنه مجهول كما صرّح بذلك في بقية المواضع. والله أعلم.

٣- محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، المدني (ت: ٩١-١٠٠هـ). [م، س]

*** قال الإمام الذهبي:** "مُقِل، لا يكاد يُعرف"(١).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال ابن سعد: "وكان ثقة قليل الحديث"(٢). وحكى الأزدي عن ابن معين أنه قال: "ليس حديثه بشيء"(٣). وقال النسائي، والذهبي - في موضع آخر -، وابن حجر: "ثقة"(٤).

*** دراسة الأقوال:**

اتفق الأئمة على توثيقه، وأما ما حكاه الأزدي في الضعفاء عن ابن معين أنه قال: "ليس حديثه بشيء" فلا يحمل على التضعيف لاتفاق الأئمة على توثيقه، وإنما الأظهر حمله على قلة الرواية، وبهذا يتبّين مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يعرف" أي أنه قليل الرواية كما صرح بقوله: "مقل". والله أعلم.

٤- محمد بن عمير المحاربي (من الطبقة الثالثة). [س]

*** قال الإمام الذهبي:** "لا يكاد يُعرف، وخبره منكر"(٥).

---

(١) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٢: ١١٦٥.

(٢) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٥: ٢٠٩.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٦٢٧.

(٤) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٥: ٥٩٩؛ الذهبي، "الكاشف"، ٢: ١٩٢؛ ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٩٢.

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٦٧٦.

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال النسائي: "مجهول"(١). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٢). وقال الذهبي في موضع آخر: "فيه جهالة"(٣).

وقال ابن حجر: "مجهول"(٤).

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة الراوي، وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فعلى قاعدته، وبهذا يتبين مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف" أي أنه مجهول كما صرّح بذلك في الموضع الآخر. والله أعلم.

٥- هلال بن جُبَير البصري، ويقال: هلال بن جبر. (من الطبقة الخامسة). [ق]

*** قال الإمام الذهبي:** "مُقل، ولا يكاد يُعرف"(٥).

*** أقوال الأئمة فيه:**

ذكره ابن حبان في (الثقات)(٦). وقال الذهبي في موضع آخر:" مُقل، وفيه جهالة"(٧). وفي موضع آخر: "وُثّق"(٨). وقال ابن حجر: "مستور"(١).

---

(١) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٦: ٣٤.

(٢) ٥: ٣٦٠.

(٣) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٦٢٢.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٠٠.

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٣١١.

(٦) ٥: ٥٠٥.

(٧) الذهبي، "المغني في الضعفاء"، ٢: ٧١٣.

(٨) الذهبي، "الكاشف"، ٢: ٣٤٠.

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة جهالة حال الراوي، وأما توثيق ابن حبان فهو على قاعدته؛ ولذا ليّن الذهبي توثيقه فقال: "وُثّق"، وبهذا يتبيّن مراد الذهبي بوصفه: "لا يكاد يُعرف" أي أنه مجهول الحال، مع قلة روايته. والله أعلم.

٦- أبو الأحوص المدني، مولى بني ليث، وقيل: مولى غِفَار (ت: ٨١-٩٠هـ). [د، ت، س، جه]

*** قال الإمام الذهبي:** "شيخ مدني، لا يكاد يُعرف"(٢).

*** أقوال الأئمة فيه:**

قال الذهبي في موضع آخر: "وثّقه بعض الكبار، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. نقله عباس الدوري عنه. وقال ابن القطان: لا يُعرف له حال ... وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم ... وقيل: وثقه الزهري"(٣). وقال في موضع آخر: "مجهول"(٤). وقال النسائي: "لم نقف على اسمه ولا نعرفه ولا نعلم أن أحدًا روى عنه غير ابن شهاب الزهري"(٥). وذكره ابن حبان في (الثقات)(٦)، وقال ابن حجر: "مقبول"(٧).

=

(١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٧٥.

(٢) الذهبي، "معجم الشيوخ"، ١: ١٧٩.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٤٨٧.

(٤) الذهبي، "تاريخ الإسلام"، ٢: ١٠٢٠.

(٥) المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٣: ١٧.

(٦) ٥: ٥٦٤.

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٦١٧.

*** دراسة الأقوال:**

يظهر من أقوال الأئمة اختلافهم في الراوي على ثلاثة أقوال: توثيقه وهو مروي عن بعض الكبار، ومنهم الزهري، وقول آخر أنه ليس بالمتين لضعفٍ فيه، وقول ثالث في جهالة حاله، وأما مراد الذهبي بقوله: "لا يكاد يُعرف" يريد به جهالة حاله؛ لكونه أثبت عينه بأنه شيخ مدني، وعليه يحمل قوله "مجهول" في الموضع الآخر. والله أعلم.

المبحث الثالث: دلالة مصطلح: "لا يكاد يُعرف" عند الإمام الذهبي

بعد الاستقراء والتتبع لهذا المصطلح عند الإمام الذهبي، ودراسة أحوال الرواة ممن أطلق عليهم هذا الوصف تبيّن أنه لا يريد قصدًا واحدًا لجميع من وصفهم بذلك، وإنما تختلف مقاصده وغاياته حسب ما يحتف بالراوي من قرائن، ومن غاياته التي ظهرت بعد دراسة أحوال الرواة وأقوال الأئمة فيهم، ما يلي:

أولًا: الجهالة المطلقة، فيصف الراوي بقوله: "لا يكاد يُعرف"، يريد بذلك جهالته عينًا وحالًا، كما تبيّن في حال زياد بن عبد الله، ومحمد بن عمير المحاربي، وأبي عُكّاشة الهمداني، وغيرهم.

ثانيًا: جهالة الحال، فيصف الراوي ويريد أنه مجهول العدالة والضبط لا أنه مجهول العين، كما تبيّن في حال بُسر بن مِحجن، وثابت بن سعيد، وحُبيب بن النعمان، وربيعة بن ناجد، وغيرهم.

ثالثًا: قلة الحديث وعدم الشهرة في العلم، فربما كان الراوي ثقة وهو قليل الحديث، كما تبيّن في حال طارق بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن سعد، وعمر بن خلدة، وغيرهم.

أو كان صالحًا في المتابعات والشواهد مع ندرة حديثه وعدم شهرته، كما تبيّن في حال صخر بن عبد الله.

أو ضعيفًا أو مجهول الحال وهو مُقِل، كما تبيّن في حال محمد بن مروان الذهلي، وداود بن خالد، وقيس بن رومي، وسعيد بن حيّان، وغيرهم.

رابعًا: الاختلاف في الصحبة، فيصف الراوي لاختلاف الأئمة في صحبته،

وعدم شهرته في الصحابة، وقد يوافق ذلك قلة حديثه وندرته، كما تبيّن في حال عمر بن أُحيحة.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أما بعد:

فهذه أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها العلمية:

١- تبين من خلال الدراسة أهمية دراسة الألفاظ النقدية المحتملة والموهمة؛ لأن ضبطها وفهمها سبيل مهم لضبط الحكم على المرويات والأحاديث صحةً وضعفًا.

٢- اتضحت المنزلة العلمية والنقدية للإمام الحافظ الذهبي من خلال ثناء العلماء عليه، ومدحهم لمصنفاته، والإشادة بفهمه وسعة علمه.

٣- تبيّن أن مصطلح "لا يكاد يُعرف" لم يكن متداولًا عند الأئمة ممن سبق الإمام الذهبي، فهو أول من استعمله وأكثر من إطلاقه، ولا سيما في كتابه ميزان الاعتدال، فهو مصطلح خاص به.

٤- ظهرت دلالة هذا المصطلح عند الإمام الذهبي من خلال دراسة أحوال الرواة وما احتف بذلك من قرائن، وتبيّن تنوّع مقاصده وغاياته من استعماله هذا اللفظ، فهو لا يريد به معنى واحدًا بل معانٍ عدة، فمن ذلك:

أنه ربما وصف به الراوي ويريد جهالة مطلقًا، أو جهالة حاله، أو الاختلاف في صحبته، أو قلة حديثه مع ما فيه من ضعف، أو قلة حديثه وروايته مع ثقته وعدالته.

٥- بلغ عدد الرواة الموصوفين بهذا المصطلح: (٤٩) راويًا، منهم (٨) ثقات، و(٣) من أهل الصدق، و(١١) ضعيفًا، و(٢٧) مجاهيل.

❁ التوصيات:

العناية بالمصطلحات النقدية التي يختص بها إمام من الأئمة، وتوضيح دلالتها عنده، ولاسيما ممن صنّف في الجرح والتعديل.

وختامًا: أسأل الله العظيم بمنه وفضله أن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصًا لوجهه الكريم، وما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خلل وتقصير

وزلل فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله منه بريئان، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

الأزهري، محمد بن أحمد، "تهذيب اللغة"، المحقق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت، دار إحياء التراث، ٢٠٠١م).

الألباني، محمد ناصر الدين، "الثمر المستطاب في فقه السّنّة والكتاب"، (ط١، د.م، غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ).

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي، "الجرح والتعديل"، (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف، ١٩٥٢م).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، "الضعفاء والمتروكون"، المحقق: عبد الله القاضي، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).

ابن القطان، علي بن محمد، "بيان الوهم والإيهام"، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ).

ابن حبان، محمد بن حبان البُستي، "الثقات"، (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف، ١٣٩٣هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، "الإصابة في تمييز الصحابة". المحقق: عادل أحمد، وآخرون. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م).

ابن حجر العسقلاني، "هداية الرُّواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة"، تخريج: الألباني، تحقيق: علي حسن الحلبي، (ط١، د.م، دار ابن القيّم، ودار ابن عفان، ١٤٢٢هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي، "تقريب التهذيب"، المحقق: محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)

ابن حجر، أحمد بن علي، "تهذيب التهذيب"، (ط١، الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

ابن سعد، محمد بن سعد البغدادي، "الطبقات الكبرى"، المحقق: إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "البداية والنهاية"، المحقق: د. عبد الله التركي، (ط١، د.م، دار هجر، ١٤١٨هـ).

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، المحقق: محمود الأرنؤوط، (ط١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ).

ابن معين، يحيى بن معين البغدادي، "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)"، المحقق: د. أحمد محمد نور، (ط١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ).

ابن معين، يحيى بن معين البغدادي، "تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)"، المحقق: د. أحمد محمد نور، (د.ط، دمشق: دار المأمون للتراث، د.ت).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. (د.ط، حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية، د.ت).

البرقاني، أحمد بن محمد، "سؤالات البرقاني للدارقطني (رواية الكرجي)"، المحقق: عبد الرحيم القشقري، (ط١، باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ).

البُستي، محمد بن حبان، "مشاهير علماء الأمصار"، المحقق: مرزوق علي إبراهيم، (ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١١هـ).

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، الخطيب، "تلخيص المتشابه في الرسم"، المحقق: سكينة الشهابي، (ط١، دمشق، طلاس للدراسات والنشر، ١٩٨٥م).

البكجري، مُغَلْطاي بن قليج. "إكمال تهذيب الكمال". المحقق: عادل محمد، وآخرون. (ط١، د.م: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

الترمذي، محمد بن عيسى. "سنن الترمذي". المحقق: أحمد شاكر وآخرون. (ط٢،

مصر: مكتبة مصطفى البابي، ١٩٧٥م).

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، المحقق: عادل أحمد وآخرون، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

الحاكم، محمد بن عبد الله. "المستدرك على الصحيحين". المحقق: مصطفى عبد القادر. (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

الخزرجي، أحمد بن عبد الله، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال"، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط٥، بيروت، دار البشائر، ١٤١٦هـ).

الدارقطني، علي بن عم،. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، (المجلد ١-١١). المحقق: محفوظ الرحمن السلفي. (ط، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ)، و(المجلد ١٢-١٥)، علق عليه: محمد الدباسي. (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ).

الدارقطني، علي بن عمر، "سؤالات الحاكم للدارقطني"، المحقق: د. موفق عبد القادر، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "الكاشف"، المحقق: محمد عوامة، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه"، المحقق: د. باسم الجوابرة، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤٠٩هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "المغني في الضعفاء"، المحقق: د. نور الدين عتر (د.ط، د.م، د.ت).

الذهبي، محمد بن أحمد، "تاريخ الإسلام"، المحقق: د. بشار عواد، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م).

الذهبي، محمد بن أحمد، "ديوان الضعفاء"، المحقق: حماد الأنصاري، (ط٢، مكة: النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين"، المحقق: حماد الأنصاري، (ط١، مكة، مكتبة النهضة، د.ت).

الذهبي، محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء"، المحقق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "معجم الشيوخ الكبير"، المحقق: د. محمد الهيلة، (ط١، مكتبة الصدّيق، السعودية، ١٤٠٨هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، "ميزان الاعتدال"، المحقق: علي البجاوي، (ط١، بيروت: المعرفة للطباعة، ١٣٨٢هـ).

الشيباني، أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال (رواية المروذي وغيره)"، المحقق: د. وصي الله عباس، (ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ).

العجلي، أحمد بن عبد الله، "معرفة الثقات"، المحقق: عبد العليم البستوي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ).

العقيلي، محمد بن عمرو، "الضعفاء الكبير"، المحقق: عبد المعطي قلعجي، (ط١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ).

المزّي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال". المحقق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

bibliography

Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad al-Razi, “Al-Jarh wal-Ta’deel”, (1st edition, Hyderabad: Dairah Al-Ma’arif, 1952 AD).

Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali, “al-Ḍu‘afā’ wa-al-matrūkūn,” edited by: Abdullah al-Qadi, (1st edition, Beirut: Scientific Books, 1406 AH).

Ibn Al-Qattan, Ali bin Muhammad, “Bayān al-wahm wa-al-īhām”, investigator: Dr. Al-Hussein Ait Saeed, (1st edition, Riyadh: Dar Taiba, 1418 AH).

Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Busti, “Al-Thiqat”, (1st edition, Hyderabad: Encyclopedia, 1393 AH).

Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. “al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah.” Investigator: Adel Ahmed, and others. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH).

Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. " Lisān al-mīzān." Investigation: Abdel Fattah Abu Ghada. (1st edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 2002 AD).

Ibn Hajar Al-Asqalani, “Hidāyat alrruwāh ilá takhrīj aḥādīth al-Maṣābīḥ wa-al-mishkāt”, authentication by: Al-Albani, edited by: Ali Hassan Al-Halabi, (1st edition, d.d., Dar Ibn Al-Qayyim and Dar Ibn Affan, 1422 AH).

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, “Taqrib al-Tahdheeb”, edited by: Muhammad Awama, (1st edition, Syria: Dar al-Rashid, 1406 AH)

Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, “Tahdheeb al-Tahdheeb”, (1st edition, India: Nizamuye Education Department, 1326 AH).

Ibn Saad, Muhammad bin Saad Al-Baghdadi, “Al-Tabaqat Al-Kubra”, edited by: Ihsan Abbas, (1st edition, Beirut: Dar Sader, 1968 AD).

Ibn Ma'in, Yahya ibn Ma'in al-Baghdadi, " Tārīkh Ibn Mu‘īn (riwāyah al-Dūrī)", investigator: Dr. Ahmed Muhammad Nour, (1st edition, Mecca: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1399 AH).

Ibn Ma'in, Yahya ibn Ma'in al-Baghdadi, " Tārīkh Ibn Mu‘īn (riwāyah al-Dārimī)", investigator: Dr. Ahmed Muhammad Nour, (ed., Damascus: Dar Al-Mamoun for Heritage, N.D.).

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. " al-Tārīkh al-kabīr." Printed under the supervision of: Muhammad Abdul Maeed Khan. (N.E., Hyderabad - Deccan: The Ottoman Encyclopedia, N.D).

Al-Barqani, Ahmed bin Muhammad, “Su’ālāt al-Barqānī lil-

Dāraquṭnī (riwāyah al-Kurajī)", edited by: Abdul Rahim Al-Qashqari, (1st edition, Pakistan: Khana Jamili Books, 1404 AH).

Al-Busti, Muhammad bin Hibban, "Mashāhīr ʻulamāʾ al-amṣār", edited by: Marzouq Ali Ibrahim, (1st edition, Dar Al-Wafa, Al-Mansoura, 1411 AH).

Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali, Al-Khatib, "Talkhīṣ al-mutashābih fī al-Rasm", edited by: Sakina Al-Shihabi, (1st edition, Damascus, Talas for Studies and Publishing, 1985 AD).

Al-Bakjari, Mughalatay ibn Qalij. "Ikmāl Tahdhīb al-kamāl." Investigator: Adel Muhammad, and others. (1st edition, N.P.: Al-Farouq Al-Hadith, 1422 AH/2001 AD).

Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa. "Sunan al-Tirmidhī." Investigator: Ahmed Shaker and others. (2nd ed., Egypt: Mustafa Al-Babi Library, 1975 AD).

Al-Jurjani, Abu Ahmad bin Adi, "al-Kāmil fī ḍuʻafāʾ al-rijāl", edited by: Adel Ahmad and others, (1st edition, Beirut: Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1418 AH).

The ruler, Muhammad bin Abdullah. "al-Mustadrak ʻalá al-ṣaḥīḥayn." Investigator: Mustafa Abdel Qader. (1st edition, Beirut: Scientific Books, 1411 AH).

Al-Khazraji, Ahmed bin Abdullah, "Khulāṣat Tadhhīb Tahdhīb al-kamāl", edited by: Abdel Fattah Abu Ghada, (5th edition, Beirut, Dar Al-Bashaer, 1416 AH).

Al-Daraqutni, Ali bin Omar. "al-ʻIlal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah", (Volume 1-11). Investigator: Mahfouz Rahman Al-Salafi. (I, Riyadh: Dar Taiba, 1405 AH), and (Volume 12-15), commented on by: Muhammad Al-Dabbasi. (1st edition, Dammam: Dar Ibn al-Jawzi, 1427 AH).

Al-Daraqutni, Ali bin Omar, "Suʾālāt al-Ḥākim lil-Dāraquṭnī", investigator: Dr. Muwaffaq Abdul Qadir, (1st edition, Riyadh: Al-Ma'rif Library, 1404 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, "Al-Kashef", edited by: Muhammad Awama, (1st edition, Jeddah: Dar Al-Qibla for Islamic Culture, 1413 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad, "al-Mujarrad fī Asmāʾ rijāl Sunan Ibn Mājah", investigator: Dr. Bassem Al-Jawabrah, (1st edition, Riyadh: Dar Al-Raya, 1409 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, "al-Mughnī fī al-ḍuʻafāʾ," investigator: Dr. Nour al-Din Atar (N.E, N.P, N.D).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, "Tārīkh al-Islām", investigator: Dr. Bashar Awad, (1st edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad, “Dīwān al-ḍuʿafā’”, edited by: Hammad Al-Ansari, (2nd edition, Mecca: Al-Nahda Al-Hadith, 1387 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad, “Dhayl Dīwān al-ḍuʿafā’ wa-al-matrūkīn”, edited by: Hammad Al-Ansari, (1st edition, Mecca, Al-Nahda Library, ed.).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, “Siyar Aʿlām al-nubalā’”, edited by: Shuaib Al-Arnaout, and others, (3rd edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1405 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, “Muʿjam al-shuyūkh al-kabīr”, Editor: Dr. Muhammad Al-Haila, (1st edition, Al-Siddiq Library, Saudi Arabia, 1408 AH).

Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad, “Mizan Al-I’tidal”, edited by: Ali Al-Bajjawi, (1st edition, Beirut: Al-Ma’rifa Printing, 1382 AH).

Al-Shaybani, Ahmad ibn Hanbal, “al-ʿIlal wa-maʿrifat al-rijāl (riwāyah al-Marūdhī wa-ghayrihi)”, investigator: Dr. Wasi Allah Abbas, (1st edition, India: Al-Dar Al-Salafiyya, 1408 AH).

Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah, “Ma’rifat al-Thiqat”, edited by: Abd al-Aleem al-Bastawi, (1st edition, Medina: Al-Dar Library, 1405 AH).

Al-Uqaili, Muhammad bin Amr, “Al-Dhafa’a Al-Kabir”, edited by: Abdul Muti Qalaji, (1st edition, Beirut: Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, 1404 AH).

Al-Mizzi, Yusuf bin Abdul Rahman. "Tahdhīb al-kamāl." Investigator: Dr. Bashar Awad is well known. (1st edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH/1980 AD).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**The Selections of Al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar Al-Asqalani Regarding the Elucidation of the Qirā'āt Through his book: «Fath Al-Bari bi Sharh Sahih Al-Bukhari» - Collection and study -** Dr. Abdul Azeez bin Al-Husayn Muhammad Al-Ameen Al-Shinqeeti	**11**
2-	**The letter (Kha) in the Disagreement of the Reciters** Dr. Khalil bin Ahmed bin Ahmed Al-Mirdahi	**63**
3-	**Intonation in reading the Holy Quran by raising and lowering the voice (The first six centuries of migration as a model)** Dr. Mohamed Ait Amran	**123**
4-	**Cause and effect according to commentators - A theoretical and applied study -** Dr. Mashael bint Saad Alhoqbani	**179**
5-	**The Necessity of the Benefit of the News in the Book Alttahryr Walttanwyr - A Theoretical and Applied Study -** Dr. Khadija Essam Rehan - Dr. Zainab Essam Rehan	**235**
6-	**The Application of the Objectives of Quranic Verses in the Exegesis of ibn Atiyyah al-Andalusi in his Tafsir (Al-Muharrar Al-Wajiz fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz)** Mustafa Akram Makki Qasim	**289**
7-	**The Term "He is Hardly Known" of Al-Imam Al-Dhahabi (d. 748 AH) -An Applied Inductive Study-** Dr. Farhan bin Khalaf bin Farhan Al-Enazi	**351**
8-	**Challenges of Research in the Books of Al-Mu'talif wa Al-Mukhtalif and Proposed Solutions** Dr. Omer Ahmed Mohammed Al-Zain	**413**

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12-The author should send the following attachments on the portal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Professor of Private Law at the Islamic University

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Ismail Lutfi Japakiya
President of Fatani University, Thailand

Prof. Abdul Hadi bin Abdullah Hamito
Professor of Qiraa'aat at Mohammed VI Institute for Quranic Recitations, in Morocco

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

Prof. Najm Abdul Rahman Khala
Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

Correspondence :

Papers sent should be addressed to the Chief Editor through the journal's portal:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

the journal’s website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

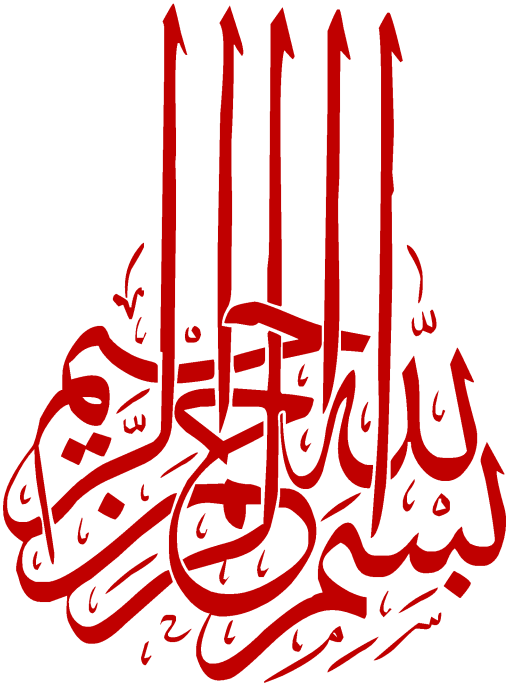
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

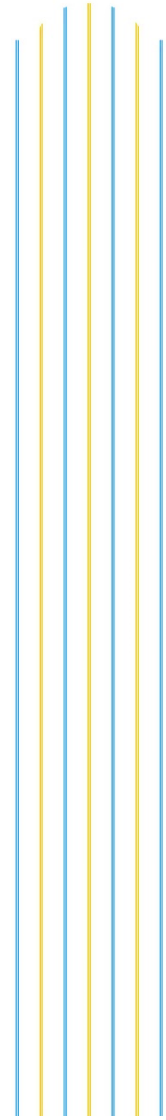

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (215) - Volume (1) - Year (59) - December 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (215) - Volume (1) - Year (59) - December 2025